

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 460 @ | % (فسل حنيناً وسل بدراً وسل أحداً % والنهروان وسل صفين والجملا) % |
% (فيا ابن طه علوت الناس مرتبة % وجل قدرك أن تحكي له مثلاً) % | % (هل أنت ملك عظيم
الخلق أم ملك % أبين فأمرك هذا حير العقلا) % | % (جمعت كل صفات الحسن أعظمها % جبر
الخواطر للعاني ومن وصلا) % | % (لا سيما من عبيد غرس نعمتكم % أبا وجدا فمن ذا أصبحوا
أصلاً) % | % (لذا حثت مطايا العزم مسرعة % إلى فنائك كيما أبلغ الأمل) % | منها | %
(ما ينفذ حكم الشرع دام سوى % ذات الشريف وما عنه نرى حولا) % | % (أدامه □ في سعد
يسر به % وذا دعاء لكل الخلق قد شملاً) % | % (ثم الصلاة على المختار من مضر % والآل
والصحب ما مدح الشريف حلاً) % | ولما وقف على قول البدر الدماميني | % (يا ساكني مكة
لا زلتكم % أنساً لنا أني لم أنسكم) % | % (ما فيكم عيب سوى قولكم % عند اللقاء أوحشنا
إنسكم) % | قال مجيباً | % (ما عيبنا هذا ولكنه % من سوء فهم جاء من حدسكم) % | % (
لم نعن بالإحاش عند اللقاء % بل ما مضى فابكوا على أنفسكم) % | وحذا حذوه ولده زين
العابدين المقدم ذكره فقال | % (يا مظهر العيب على قولنا % عند اللقاء أوحشنا أنسكم)
% | % (ما قصدنا ما قد جنحتم له % من خطأ قد جاء في فهمكم) % | % (فقولنا المذكور
جار على % حذف مضاف غاب من حدسكم) % | % (والقصد فقد الأنس فيما مضى % لا ضده الواقع
في وهمكم) % | % (فالأنس لم يوحش بلى فقده % هو الذي يوحش من مثلكم) % | % (وبعد أن
بان لكم فاجزموا % بنسبة العيب إلى أنفسكم) % | وحين وقف على ما قاله العلامة أحمد بن
عبد الرؤف قال مجيباً ومعتذراً عن الدماميني | % (صوناً موالى الفضل بين الورى %
للبدن إن تدركه شمسكم) % | % (وجللوه بعباء الإخا % فإنه الأنسب من قدسيكم) % | % (
فإنه الكنز وبنياه % مؤسس قد ما على أسكم) % | % (كأنه أضمر أن شأنكم % صناعة
الإيهام في لفظكم) % | % (فاستعمل النوع الذي أنتم % أدري به كي يجتني غرسكم) %